



الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

A/34/327

S/13407

20 June 1979

ARABIC

ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية *
تقرير مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران / يونيو ١٩٧٩
وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة للصين لدى
الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من الحكومة الصينية يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نص بيان مؤرخ في ٦ حزيران / يونيو ١٩٧٩ أصدره المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية عن ضرورة
منع السلطات الفيتنامية من التسبب في ايجاد لاجئين وتصديرهم

وأود أن أنتهز هذه الفرصة كي أعلم سعادتكم أن الحكومة الصينية تؤيد الاقتراح الذي
تقدمت به السيدة مارغريت ثاتشر رئيسة وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
في رسالتها المؤرخة في ٣١ أيار / مايو ، والموجهة إلى سعادتكم بشأن عقد مؤتمر خاص للدول
الاعضاء في الأمم المتحدة لمناقشة مشكلة اللاجئين من الهند الصينية . وتأمل الحكومة الصينية
أن يقوم هذا المؤتمر ، الذي سيعقد تحت رعاية مقامكم الرفيع بادانة السلطات الفيتنامية وتطبيقات
الجزءات عليها ، لمتابعتها سياساتها القائمة على الحرب والتلوّح والتمييز العرقي وتصدير
اللاجئين ، منتهكة بذلك ميثاق الأمم المتحدة ، وذلك للحيلولة دون تفاقم المشكلة ومن ثم للشروع
في البحث عن حل كامل لمشكلة اللاجئين من الهند الصينية هذه .

(توقيع) لاي يالى
الممثل الدائم بالاتساعة
لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

. A/34/50

*

المرفق

بيان مؤرخ في ١٦ حزيران / يونيو ١٩٧٩
للمنتخب ثالث، باسم وزارة خارجية جمهورية الصين
الشعبية عن ضرورة مفع السلطات الفيتنامية من
التصرف في أي حال لاجئين ومن تصدريهم

ضاعفت السلطات الفيتنامية في الآونة الأخيرة جهودها لطرد اللاجئين من فييتنام وكمبوديا ولاوس . وقد أصبح مئات الآلاف من الناس معدمين وأرغموا على مغادرة ديارهم وتذفقتوا على البلدان المجاورة ، وأدى ذلك إلى خلق مشكلة خطيرة اقتصادية واجتماعية وسياسية للبلدان في جنوب شرق آسيا وعدة من البلدان الأخرى : وقد تحول هذا إلى كارثة دولية . إن تلك المحتنة التي تمزبها أعداد كبيرة من المشردين الأبراء الذين يعيشون عيشة محفوفة بالخطر وكون الآلاف من الشيوخ والمرضى والنساء والأطفال قد لقوا حتفهم في البراري أو فرقوا في البحر أماناً مفجعان حقا . هذه الفظائع المعادية للشعوب والانسانية ، التي ترتكبها الحكومة الفيتنامية ، والسياسة التي تتبعها لجلب الكوارث على جيرانها ، قد أشارت السخط على التطرق العالمي وأدائها الرأى العام بشدة في البلدان الأخرى .

وفي التحليل الآخر، فإن مشكلة اللاجئين من الهند الصينية لم تنشأ إلا نتيجة لتابع الحكومة الفيتنامية لسياسة العداوة وال الحرب . فبعد انتهاء حرب المقاومة ضد عدوان الولايات المتحدة لم تول السلطات الفيتنامية أي مراعاة لرفاه شعبها ، وتقاعست عن تحويل اهتمامها إلى مداواة جروح الحرب والعمل على إعادة إعمار الاقتصاد . وبذلا من ذلك اتبعت سياسة النزعة العسكرية لتحقيق هدفها الرامي إلى إنشاء "اتحاد الهند الصينية" والسيطرة على جنوب شرق آسيا . وبعدها لحربيها العدوانية في كمبوديا وموائلة السيطرة على لاوس ، عملت على تجنيد الشباب في فييتنام بالاكراه ليكون طعاماً للمدافعين واستنزفت دماء الشعب حتى القطرة الأخيرة . وقد أدى هذا إلى تدمير الاقتصاد واصابة الشعب بالفقر المدقع ، ونتيجة لذلك اضطرت أعداد كبيرة من السكان الفيتناميين إلى الهرب من البلد . وفضلاً عن ذلك فإن السلطات الفيتنامية قد عملت عادة على اثارة المداوات الاشتراكية وطروت من تعتبرهم عناصر أجنبية . واضطهدت بوحشية المواطنين الفيتناميين الذين هم من أصل صيني والرعايا الصينيين وغيرهم من الأقليات الاشتراكية التي عاشت في ثمانية عددة أجيال ، وحزمتهم من وسائل الحياة وطردتهم بالقوة من البلد . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن كل الذين أبدوا استياءً من حكمها الوحشي ، أو الذين تعتبرهم خطراً على الأمن قد طردوا كذلك . وفي كل مكان في كمبوديا ارتكبت القوات الفيتنامية المعادية عمليات الحرق والقتل والنهب وجميع أنواع الجرائم الأخرى ، وطروت أعداداً كبيرة من المدنيين الفيتناميين من بلدتهم بالدبابات وأسلحة الحرب . وما يحيط الناس بصفة خاصة هو أنه فضلاً عن مصادر عقارات هؤلاء اللاجئين الأجياريين وممتلكاتهم الأخرى فإن السلطات الفيتنامية ذهبت إلى حد ممارسة الابتزاز بأن اشترطت على كل لاجئ أن يعطي حوالي ٢٠ أونصة من الذهب للسامح له بمقداره البلد . وهكذا ابترت

السلطات من اللاجئين مبالغة من الذهب والقطع الأجنبي . وأصبحت أكبر وأخس المتاجرين بالبشر في الوقت الراهن . ان ما تتبعه من سياسات العدوان والتمييز الثنوي والاتجار بالبشر قد ساعد على ازالة القناع الذي كانت تتخفى وراءه - قناع السلم والديمقراطية وحسن الجوار والاشتراكية .

وهكذا أصبح الامرياليون الاشتراكيون السوفيات ، الذين يؤيدون السلطات الفييتNameة ويحرضونها في عدوانها وتوسيعها في الهند الصينية شركاء في سياسة تصدر اللاجئين .

والصين على رأس قائمة البلدان الآسيوية التي عانت كثيراً من تصدر السلطات الفييتNameة للاجئين بأعداد كبيرة . فعلى مدى العام الماضي طرد بالفعل من فييت نام الى الصين أكثر من ٣٠٠٠٠ لاجئ ، وما زالت مجموعات أخرى من اللاجئين تعبر الحدود الى الصين . وقد قدمت الحكومة الصينية العون لجميع اللاجئين الذين دخلوا الصين بصرف النظر عن أصلهم الثنوي أو جنسيتهم ، وأعادت توطين ٢٠٠٠٠ منهم . وقد أدت افادة هؤلاء اللاجئين وإعادة توطينهم الى استنزاف الموارد المالية والمادية للحكومة الصينية بدرجة كبيرة . وبذلت الحكومة والشعب الصينيان ، وفي تعاطف شديد مع المحنقة القاسية للاجئين في الهند الصينية ، قصاراًهما في تقديم المعونة والافادة بروح انسانية .

ان مشكلة لاجئي الهند الصينية ، التي خلقتها السلطات الفييتNameة قد أصبحت مشكلة دولية خطيرة . ولكن السلطات الفييتNameة أغارت أذناً صماً للرأي العالمي المتصدف وممضت ، دون وازع ، في تحويل الناس الى لاجئين وطردهم بصورة جماعية ، مستغلة الشعور الواسع الانساني لدى البلدان والشعوب المجاورة . وفي اجتماع دولي معنى بمشكلة اللاجئين الفييتNameيين عقد أخيراً في جاكارتا أعلن مثل الحكومة دون خجل أنها تعتمد تصدر اللاجئين بمعدل ١٠٠٠ شهرياً . ومن أجل حماية حق الحياة لجميع الشعوب في فييت نام وكمبوديا ولاوس ، بصرف النظر عن الأصل الثنوي ، ومن أجل تخفيف حدة الصعوبات المهاجرة التي مرت بها شعوب جميع البلدان ، لا سيما شعوب جنوب شرق آسيا ، نتيجة لتدفق اللاجئين من الهند الصينية ، فإن الحكومة الصينية ترى أن من الضروري أن تقوم المنظمات الدولية والبلدان المتمسكة المؤيدة للمعدل باتخاذ تدابير لحل مشكلة اللاجئين الفييتNameية على الكف فوراً عن سياستها البربرية الرامية الى التسبب في ايجاد اللاجئين وتتصديرهم . وتطلب الحكومة الصينية الى الأمم المتحدة وجميع الحكومات والشعوب أن تعرب عن استنكارها الشديد وأن تتخذ اجراءات حازمة لمنع السلطات الفييتNameة من متابعة سياساتها في العدوان والتمييز الثنوي متمثلة بذلك ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الإنسانية ، ومنكرة الحق الأساسي للإنسان في الحياة ، وأن تشجب بقوة عطها الاجرامي في التسبب في ايجاد اللاجئين وتتصديرهم وأن تطلب في عزم وتصفيتهم انها على الفور .